الاحد ٥ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ١٨ شباط ١٩٤٥
السنة الاولى
العـدد ٤١

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب

حرية انتشـار الاخبار وحرية الصحافة

بقلم اميل توما

بلغت حرب الشعوب مرحلتها الاخيرة ، فكان من الطبيعي أن تزداد اهداف الحرب اهمية في انظار الشعوب ، وان تبحث هذه الاهداف وان تناقش بنودها على ضوء ملائمتهـا لمستلزمات الحياة المنشودة .

لا شك في ان الشعوب تعرف الاهداف التي تحارب من اجلها ، ولم يبق غير تنفيذ هذه الاهداف وتأمين حاجات الامم والشعوب .

غير ان هناك اهدافاً امية دولية ، اعلنت عنها قيادات الحلفاء في مناسبات عدة ، هناك ميثاق الاطلسي الذي خرج به الزعيمان تشرشل وروزفلت في مؤتمرهما الاول ومن ثم تبنته ٣٤ أمة حليفة. هناك مقررات الزعماء الثلاثة في مؤتمر طهران حيث اعترف قواد الدول الكبرى الثلاث بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في اختيار نوع الحكم الذي تريده بعد ان تبدي رغبتها تلك بواسطة الديمقراطية الشعبية التي لا دخل للارهاب فيها. وهناك مؤتمرات الامم المتحدة في دمبرتون اوكس وبريتون ودز . وأخيراً هنـاك مؤتمر القرم ...

ان هذه الاهداف التي تبنتهـا الشعوب وجعلتها نصب اعينها والتي تعرفها الجماهير بالحريات الاربع — حريه القول والاعتقاد ، حرية العبادة ، التحرر من العـوز ، والتحرر من الخوف — ان هذه الاهداف لا يمكن ان تتحقق الا اذا ثبتتها الجماهير الشعبية وتحملت المسؤوليات التي يوجدها السعي لتحقيقها وبنائها وطيدة الاركان .

ولكي تتمكن جماهير الشعب من تحمل هذه المسؤليات، يطالب قادة الفكر الاحرار بحرية خامسة ، ولعلها حريـة أولى ، هي حرية انتشار الاخبار من قطر الى آخر دون رقابة حكومية ودون احتكار الخ ...

لقد نادى بهذه الحرية اقطاب الفكر وزعماؤه ، واليوم ينادي بها مفكرو الامم وصحفيوها ، لما اختبروه من عسف الرقابة واستبدادها في اوروبا النـازية — بلاد الطغيان . لقد كانت شركات البـرق الاوروبية ، ما قبل الحرب ، شركات احتكارية تتعاون على طمس الحقائق ، وتعمل على منع تسرب الاخبار التي لا تتلاءم مع مصالح الطبقات الاستغلالية الحاكمة في فرنسا والمانيا وايطاليا وانكلترا واميركا وغيرها ، مما جعل الصحافيين الاميركيين يثيرون الحملات الاحتجاجية على مسلك الحكومات انذاك وتأييدها لاحتكار الاخبار .

ولكن هذه الحالة لم تدم بعد نشوب الحرب ، فتحررت الصحافة من قيودها ، واستقلت شركات الاخبار والانباء عن الحكومات الحليفة . وهكذا تخلصت من وضعية مخزية مشينة. وبات الصحفيـون والمحررون والمراسلون ينعمون بحرية نشر الاخبار وتناقلها بعد ان تحطم الاحتكار الفرنسي والبريطاني ، وبعد أن افتضحت الاعيب المغرضين من الرأسماليين الطغاة . واصبحت الجماهير تشعر بالتحـول ، واقتنعت من أن اخطاء الماضي لن تعود وان حرية تناقل الاخبار من قطر الى قطر قد اجبرت الرجعيين على التراجع . ومن

اميل توما

البقيه على الصفحه الرابعه

عربيات...

١ — مؤتمر القاهرة
٢ — احداث فى بلدية يافا

١ مؤتمر القاهره ، مؤتمر وزراء الخارجية للدول العربية ، الذي يعقد الان في مصر الشقيق ؛ دعا رسميا الى حضور جلساته ، الاستاذ موسى العلمي ممثل فلسطين العربية ، وهو اليوم في هذا المؤتمر غير ما كـان عليـه في المؤتمر التمهيدي السابق . اي هو ليس مستمعا فحسب ، بل متحدثا ومتكلما ومناقشا ومصوتا

هذه خطوة قوية ، لها مدلولها العميق : ان فلسطين العربية لا يمكن الا ان تمثل في مثل هذه المؤتمرات العربية. وان فلسطين العربية لها صوتها الذي يجب ان تسمعه ، ولا يعوقها عن اسماعه حواجز . وأن هذا الصوت له من يسمعه

مؤتمر القاهره اليوم ، يمثل او يكاد يمثل جميع الاقطار العربيـة. اتسع في افقه فشمل العربية السعودية واليمنية ، والمؤتمرون اليوم يجتمعون لينظموا وحدة الشعوب العربية ووحدة الحكومات العربية في النضال من اجل استقلال كل قطر عربي واستكمال الحرية لكل قطر عربي

ان فلسطين العربية تحيي هذا المؤتمر وتحيي نشاط اخواتها العربيات في سبيل حريتها وحريتهم : انها حرية واحـدة لا تتجزأ . ان فلسطين العربية تعمل لذلك .

٢ احداث في بلدية يافا ، استقالة اربعة اعضاء منها ، و « الحبـل على الجرار » كما تأتي الاخبار . القضية لا تحتاج الى شرح طويل : انها تدور وتلف حول الصلاحيات الممنوحة لبلدية يافا وغيرها من بلديات فلسطين

ان البلدية هي المظهر الوحيد من مظاهر الحكم الذاتي في فلسطين ، ولكن هيئة البلدية لا تكاد تحكم نفسها . على ما يظهر لنا ان دائرة الحاكم هي التي تقوم مقام هذا المظهر الوحيد ...

اننا نبحث القضية من ناحيتين . الاولى : الشعب ينتخب هيئة بلديته . والثانية : البلدية تدير شؤون البلد وتوزع ميزانيتها وتتصرف بضرائبها . فلو كانت الاولى لكان من الصعب تضييق الحصار على الثانية . وان الثانية هي من نتائج الاولى في اغلب الاحيان

اننا نقول : نريد انتخابات شعبية ديمقراطية للبلديات ، وبذلك تنال بلدياتنا القوة التي تستطيع بها ، فك الحصار ، وتستطيع بها ان تحكم ذاتها لا ان يحكمها الحاكم !

نريد انتخابات لبلدياتنا : هذه ابسط الحقوق التي لا يمكن ان تمنع عنا بعد اليوم ...

اميل حبيبي

مؤتمر نقابات العمال العالمى

وفدنا العربي يطالب باعادة تأليف المنظمة العالمية

من اهم المواضيع التي بحثها مؤتمر العمال العـالمي في لندن هذا الاسبوع ، مسالة بناء منظمة عالمية جديدة تتمثـل فيها جميع النقابات ومنظمات العمال تمثيلا صحيحـاً ، تقوم بتوجيه نضال العمال نحو أهداف الشعوب الساعية الى بناء سلم دائم وعدل اجتماعي .

وكان ان اثار بحث هذا الموضوع جدلا ونقاشا في المؤتمر ، لوجود منظمة للعمال عالمية (I.F.T.U.) تالفت عام ١٩١١ وعملت ضمن نطاق ضيق وبروح انتهازية لا تلائم الاوضاع الجديدة .

الا ان اقتراح منظمة عالمية جديدة قد لقي تأييداً قوياً من اميركا (وكان هو اقتراحها) ومن وفد السوفيات ومن وفد اميركـا الجنوبية ، لما تضمنه من تصميم وارادة لازالة العوائق التي تحول دون وحـدة حركة العمال وتوجيهها توجيهاً تحريرياً

فالمنظمة القديمة قد ارتبطت بالاممية الثانية وعملت على ابعـاد حركه العمال السوفياتيه والابقاء على النظام الاستعماري في البلاد المستعمرة المختلفة . ولا يمكننـا ان ننسى الدور الـذي قامت به هـذه المنظمة في تايبد الصهيونية وجميع الحركات الرجعية في العالم وموقفها المهادن للنازيـة والرجعية .

ولهذا كان تـاييد بناء المنظمـة الجديده تأييداً اشبه ما يكون بالاجماعي . فوفد فرنسا ووفد أستراليا ووفدنا العربي الواعي قد أدرك معنى تأييد المنظمـة القديمة ولذلك أيد الاتجاه الجديد لبنـاء منظمة جديدة .

واليوم ، وقد اتفقت وجهـات النظر بين اكثر الوفـود على بناء منظمـة جديدة ، وان كان للمنظمة القديمة حقها في الاشتراك ، فنحن نرحب بهذه الخطوة ونعتبرها انتصـاراً لقوى الحرية والتقدم في حركة العمال العالميـة ، وانها نصر لقضية وطننا وقضية عمالنا .

حواسة ...

مدينة الصفائح « والتنك » !

هل من الانسانيـة في شيء ان تحيا عائلات عربية في حطام من المساكن « التنكية » وان تحرم من نعم الحياة الانسانية الاولية ؟ ! ...

في حواسة ، في الاراضي الواطئـة شرقي حيفا ، على طريق حيفا — بـلد الشيخ — الناصرة ، يغمرها الفقر وتعيش في جنباتها الجهالة . هناك تعيش عائلات تزيد في تعدادها على اربعمائة نسمة، تعيش عيشة فقر ومرض وحمى ، في اكواخ من صفائح « التنك » ...

في الشتاء تغمرهـا المياه ... وفي الصيف تنتشر الامراض والاوبئة .

انها مدينة تقوم على مضض الفـاقة وألم العوز ؛ تقوم على التمادي في الاهمال والتسامح مع المصائب ، انها مدينة يتضاءل عدد سكانها كلما نخـرت الامراض في أعـواد أهليهـا الهزيلة وكلمـا تراكمت المصائب على عتبات اكواخها المتهدمة ،

هؤلاء السكان ، سـكان حواسه ، مدينة « التنك » لم ينحدروا الى هذا المرتع الوخيم بطريقة طبيعية ، او نتيجة لقحط الم بارضهم في ناحية من النواحي ، ان هم الا ضحايا الاقطاعيين الذين كانوا يمتلكون اراضي هؤلاء الناس الخصبة المثمرة ، فباعوهـا الى الصهيونية زورا وبهتانا وعدوانا .

سـكان حواسة ، مدينـة « التنك » ، هم المزارعون والفلاحون الذين جردتهم الاقطاعية الغاشمـة من اراضيهم ، فباتوا في العراء يتنقلون من ناحيـة الى ناحية ، فيطردون من ناحية الى ناحيـة ، يبيتون دثارهـم السماء ووسـادتهم صخرة نائئة ، على قارعة الطريق او في ضواحي المدينة ... ثم استقر بهم التطواف الى جوار حيفا على هضبة من جبال الكرمل الشرقية ، فحطوا هناك رحالهم وبنـوا مدينة « التنك » الاولى — وهي غير حواسة التي نذكرها ، ولكنهم لم يستقروا فيهـا . اخرجتهم البلدية من منطقة تنظيمهـا ، « فتسامحت » الحكومة معهم واجرتهـم الارض الواطئة . ارض حواسة — على شارع حيفا — بلد الشيخ — النـاصرة ، فابتنوا هناك مدينة « التنك » الثانية ...

هذه قصة مدينة « التنك » وهذه قصة أهلها . اننـا لا نريد من وراء ايراد هذه القصـة الا ان نبحث في المستقبل وان نسال سؤالا يساله معنـا كثيرون من امثال أهل حواسة : هل من الانسانية او من تقاليد المجتمع الراقي في شيء ان تحيـا عائلات عربية في حطام من المساكن التنكية وان يحرم هـؤلاء وأبنـائهم من نعمة الحياة الانسانية الاولية ؟ !

البقية على الصفحه الرابعه

مؤتمر القرم

انتصار لوحدة الحلفاء

فى الحرب والسـلم

لمعلق الاتحـاد السياسي الخاص

« ان أيام النازية أيام معدودات ، وامال الشعوب في بناء سلم عالمي دائم تنمو بعد هذا المؤتمر » — ازفستيا — موسكو .

« لقد زالت العقبة الكأداء — قضية بولونيا — وعلى العالم ان يحتضن الامل الذي بعثه اتفاق الامم المتحدة » — التايمز — لندن .

« ان قرار مؤتمر القرم قد ازال الشكوك حول مناطق النفوذ ، ولن تقف بعد اليوم اية عثرة ايام وحدة الشعوب » — بوست واشنطن

* * *

مؤتمر القرم ، حدث سياسي فاصل ، له اثره الخطير عـلى السياسة العالمية العامة ، وله أثره الخطير على السياسة الداخليـة في كل بـلد .

منذ أن أخذت آلة الحرب الالمانية في التدهور ، وبدأ تحرير أوروبا ، والمعاضل تتعدد وتزداد ، ودسائس الرجعيين الاستغلاليين تستفحل وتتفاقم . فانهيار النازية وتدمير جهازها لا يهدد الاستعمار الالماني فحسب ، بل ينذر مصالح جميع العناصر الاستغلالية في العالم بالشر المستطير ، ويهدد القوى الرجعية في كل مكان . لذلك لم تكن الصدفة الطارئة هي التي اوحت الى الصحافة الرجعية ان تقوم بسلسلة من الحملات الهوجاء على وحدة الشعوب المناضلة ضد العدوان . ان مبعث هذه الحملات هو تخوف قوى الردة والاستغلال من استمرار الاتفاق بين قيادات الشعوب المتحالفة ، واستمرار الوحدة الرائعـة بينهم ، ليس في الحرب فقط ، بل في السلم أيضاً ، وتصميم هذه القيادة المتحدة على بناء عالم تزول من بين ربوعه معالم الطغيان العنصري والاستبداد الاقتصادي لهذا جندت العناصر الرجعية قواها ، فاثارت الاحقاد القديمة واحيت البغضاء الوطنية الضيقة ونشطت لاذكاء نار التنافس ، لتتمكن من الحيلولة دون انعقاد المؤتمر أولا ، واذا عقد ، وقد عقد ، الى افساده ثانيا ، عن طريق خلق جو قاتم تملؤه بالكيد والمغالطة حول القضايا التي يدور عليها النقاش كقضايـا بولونيا ويوغوسلافيا وغيرها .

على أن نصر القرم قد بدا قوياً عنيفاً في سعيه لاقرار السـلم بعد الانتصار على النازية ولاحلال العدل الاجتماعي بعد القضاء على قوى العدوان من نازية ورجعية .

ان نصر « القرم » جاء صفعة اليمة الى كل وجه مستغل رجعي، وبدد اوهام المتشائمين والمتشككين ، وحقق بذلك أهداف الشعوب التواقة الى التحرر والنور ، واحيى آمال القوى التقدمية الساعية الى تحطيم قيود النازية وبناء كيان ديمقراطي عادل يشمل كل قـطر وكل شعب .

ولعل ابرز نتائج هذا المؤتمر الفاصلة ، تثبيت الزعماء ميثـاق الاطلسي الذي ينص على احقاق الحرية في السياسة والاقتصـاد والحريـات الديمقراطية جميعاً ، كاسلوب في نظـام الحكم وعلاقات الشعوب .

اما قرار المؤتمر الحاسم ، فيظهر قويـاً رائعـاً في تبني الزعماء الثلاثة لمشروع تأليف جهاز يحفظ السلم من عبث العابثين ، ذلك المشروع الذي وضع ممثلو الشعوب خطوطه البدائيـة في مؤتمر « دومبرتون اوكس » وتحديدهم موعداً لانعقاد مؤتمر يبحث في هذا المشروع يوم ٢٥ نيسان سنة ١٩٤٥ في سان فرنسسكو.

ولا يمكننا أن ننسى مقررات المؤتمر حول تنسيق عمليات الحلفاء الحربية ، فلقد اعلن المؤتمر حرباً لا هوادة فيها على النـازية

البقية على الصفحة الرابعة

مع العرب في ديارهم

من يستفيد ..
من هذه الانقسامات ؟!

الدعوة في جميع انحاء العالم المناضل في سبيل الحرية تتجه ، اول ما تتجه ، الى وحدة الشعب بجميع عناصره وحدة شعبية صحيحة ، والدعوة الى هذه الوحدة الوطنية في كل قطر من اقطار الارض ، تستهدف بلوغ غايتين. الغاية الاولى: التحرر الوطني التام . والغاية الثانية المحافظة على ما نالته الشعوب من حريات اثناء الحرب للمطالبة بالحريات جيعها ، وتكون الوحدة بهذا سداً منيعاً أمام محاولات الرجعيين في الداخل .

اوردنا هذه الكلمة العامة لمناسبة الحوادث الاخيرة في مصر الشقيق ، حيث عملت الانقسامات الحزبية والتفرقة الوطنية ، عملها المشؤوم الذي يرهبه كل وطني مخلص لوطنه، ويخشى مغبته كل عامل في سبيل سعادة شعبه .

لن ندخل في صميم هذه الانقسامات ، واسباب تظاهرات الطلبه في مصر . ولكننا نود ان نلفت الانظار ، في هذه المسألة كلها ، الى أمر جد خطير ، قد يغيب عن الاطلاع السريع .

اتجهت المناقشات في مجلس النواب المصري، التي دارت حول الرد على خطاب العرش ، اتجهت نحو مطلب جد خطير ، مطلب حيوي هام في هذه المرحلة التي تجتازها مصر الشقيق وجميع الاقطار العربية الاخرى، اتجهت نحو المطالبة بتعديل المعاهدة والاستقلال التام.

بينما كانت تدور هذه المناقشات تحت قبة البرلمان المصري، وكانت الجلسات تكاد تتمخض عن احداث وطنية في غاية من الخطورة ، تحتاج الى جمع الشمل كل الشمل ، وتوحيد الصفوف ، كل الصفوف، رأينا الطلبة يتظاهرون—وقد يكونون على حق أو غير حق—ورأينا الاحزاب تتفرق، وتناصب بعضها العداء الشديد. وليس هناك من وحدة وطنية ، وان المطالبة بالاستقلال لا تعتمد في الاساس الا على هذه الوحدة الوطنيه . واذا بالجلسات لا تخرج بالذي كان من الممكن ان تخرج به . وجعلت الاوساط الوطنية النزيهة تردد مرة اخرى « نشيد » الوحدة الوطنية ، في غير ماجدوى أو فائدة .

ليس يكفي ان ندعو الى هذه الوحدة الوطنية ، منشدين اناشيدها ، كما يفعلون في مصر الشقيق ، ولا ينجحون في مصر الشقيق بل من واجب الاحزاب والعناصر والفئات التي لا يقف بينها وبين الوحدة الوطنية ، أي عائق ان تؤلف فيما بينها كتلة تعمل بجرأة على تحقيق هذه الوحدة الجامعة الشاملة .

ان مستقبلنا جميعه متوقف على وحدتنا الوطنية .

ان شعبنا جميعه ينشد هذه الوحدة .

بيان من

لجنة الخدمات الاجتماعية

في جمعية العمال العربية الفلسطينية — يافا

اذاعت لجنة الخدمات الاجتماعية في جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا بياناً نشرته على اعضائها وعلى الجماهير اليافية تناشدهم فيه تأييد خدمات هذه اللجنة ومساعدتها قدر طاقتهم فهي تخدم العامل العربي ، وفي خدمته تخدم الوطن العربي. ونورد فيما يلي أهم ما جاء في هذ البيان :

«قد رأت اللجنة ضرورة مكافحة الامية بين صفوف العمال والشعب ، فاسست مدرسة ليليه لتعليم الاميين وخصصت لها مدرسين خصوصيين . وقد نجحت هذه المدرسة واقبل الاميون على التعليم بجد ونشاط ملحوظين، وقد راعت اللجنة وضعية العامل وافراد الشعب المنتمين الى المدرسة وظروفهم الاقتصادية فقدمت لهم الكتب والتعليم مجاناً.

وقد لمست هذه اللجنة ميول العمال للناحية الثقافية فانشأت لهم مكتبة حديثة تضم جميع الكتب الادبية والاجتماعية التي يستطيع العامل الاستفادة منها وعدداً من المجلات والصحف اليومية، وافسحت مجالا واسعاً للعامل ليتمكن من تثقيف نفسه، كما أنها رتبت المحاضرات الاجتماعية والادبية التي تقدمها نخبة من الشباب المثقف .

ولما كان العامل العربي محروم من تشريع يحميه من أخطار البطالة والمرض، لذلك فقد تقدمت اللجنة فساعدته بقدر الامكان وتبرع ثلاثة من أشهر أطباء المدينة لمعالجته باسعار مخفضة ، واخذت اللجنة على نفسها صرف مساعدة للعامل أثناء مدة مرضه. ومن نوايا اللجنة انشاء عيادة طبية في دار الجمعية» .

هذة الاعمال تتحدث عن نفسها بنفسها ، ويكفي نشرها للدعوة اليها .

الاتحاد السوفياتي والبلطيق

خطب اسقف غلوستر في اجتماع كنسي عقد في لندن ، فحمل حملة شديدة على الاتحاد السوفياتي ، وقال في معرض خطبته : « ان مصير لاتفيا ولتوانيا واستونيا قد اصبح منذ بدء هذه الحرب مصيراً مخيفاً لانها تقع بين دولتين معتديتين -يعني الاتحاد السوفياتي والمانيا النازية- ان روسيا تلطخ اسم الحلفاء بما حاولت من القضاء على شعوب هذه الدول وكنائسها».

غير ان هناك من يعتقد بعكس ما جاء في خطاب اسقف غلوستر ، ونعني هنا شعوب هذه الدول ، لاتفيا ولتوانيا واستونيا . لقد أثار الرجعيون في جميع أنحاء العالم حملة مغرضة شعواء على الاتحاد السوفياتي عند انضمام هذه الدول الثلاث المستقلة الى جمهورياته الواسعة ، وكانت حملة واضحة أهدافها ، وأثناء هذه الحرب ظهرت أنها حملة واضح كذبها ، فان شعوب لاتفيا ولتوانيا واستونيا قاومت المعتدي النازي بضراوة لم يعهدها العالم الا من شعوب الاتحاد السوفياتي . لقد كان هتلر أول من صدق هذه الاكاذيب فتوهم أن هذه الشعوب ستنضم اليه حالما يلوح لها بدباباته ، ولكن أوهامه

المؤتمر السابع عشر

للحزب الشيوعي الانجليزي

عقد الحزب الشيوعي الانجليزي مؤتمره السابع عشر في ٢٨ تشرين أول سنة ١٩٤٤ وقد حضره ما ينوف على (٧٥٠) مندوباً عن منظمات الحزب في بريطانيا . ولما قدم هاري بوليت تقرير اللجنة التنفيذية قال: وان موت هتلر واعوانه قد اعلنته وحدة القوى الديمقراطية في العالم وان روح الوحدة هذه يجب ان تظهر أثرها في معالجة مشاكل بريطانيا الاجتماعية وان الحزب سيدعم كل خطوة ضرورية لربح الحرب ضد اليابان ولهذه الغاية طالب بضرورة تطبيق ميثاق الاطلنتي على جميع المستعمرات وضرورة فك قيد قادة الحركة الوطنية في الهند .

وقد كان رائد الحزب في معالجة السلم المقبل وهدفه الاول القضاء على جميع القوى التي تستهدف التنظيم لاجل الحرب كوسيلة لسياسه وطنية اعتدائية وفي المانيا يجب القضاء على قوة الصناعيين الكبار والطبقة العسكرية وتشجيع نهوض حركة عمالية قوية .

وقد دعى هاري بوليت الى تعاون اقتصادي عالمي بعد الحرب وقال ان الحركة العمالية يجب ان تستهدف التنظيم لتنفيذ خطط سياسية واقتصادية جريئة تضمن استعمال قوى بريطانيا الانتاجية وتضمن العمل للجميع وتكفل ضماناً اجتماعياً عادلا . وحتى نكفل هزيمة المحافظين الذين يقفون أمام جميع هذه الخطط على الطبقة العاملة ان توحد نفسها في الانتخابات المقبلة وتقع مسؤلية توحيد جميع المنظمات العمالية والتقدمية على حزب العمال الذي يجب ان يسهل الطريق لهذه الوحدة . يجب الاتفاق على الهدف العام وعلى المرشحين لتفادي أي انقسام في الاصوات التقدمية ؛ وفي حالة رفض حزب العمال هذه الجبهة الموحدة فان الحزب الشيوعي سوف لا يسحب مرشحيه .

وقد خرج المؤتمر بالقرارات التالية :

١ — مطالبة الدولة بامتلاك الاراضي والبنوك ومناجم الفحم والحديد ووسائل النقل ومصانع الآلآت ومراقبة المال واستيداعه والتجارة الخارجية كضرورة حتمية لتفادي البطالة واستغلال جميع قوى البلاد الانتاجية .

٢ — المطالبة برفع الحد الادنى لأجور الرجل والمرأة الى اربعة جنيهات ونصف في الاسبوع : وان تتخذ الاتفاقيات ما بين النقابة وصاحب المصنع المتعلقة بالاجور شكل قانون ينفذ بواسطة الدولة وان لا تتجاوز ساعات العمل الاسبوعية الاربعين .

٣ — مطالبة بناء اربعة ملايين مسكن خلال الخمس سنين القادمة والاسراع في تصليح البيوت التي خربتها القنابل في لندن والاستمرار في مراقبة الايجارات .

٤ — تحويل الصناعة الحربية بشكل منظم الى صناعة سلمية تقوم على سد حاجات الشعب . ويحتج المؤتمر على رغبة الحكومة في تسليم مصانعها التي بنتها اثناء الحرب الى ايدي افراد يديرونها لربحهم الخاص .

٥ — تسريح قوى البلاد العسكرية باسرع وقت يتلاءم مع الوضعية العسكرية ويرحب المؤتمر بقرار الحكومة في زيادة التجنيد للتخفيف عمن مضى عليهم وقت طويل في الخدمة خصوصاً في الهند وبورما ، وطلب المؤتمر زيادة رواتب الجنود لان الزيادات الجديدة لا تزال غير كافية .

اخبار عماليه

•• يافا — لا يزال شحاده عطا الله صاحب المطحنة المسماة باسمه يطرد عماله من العمل لانضمامهم الى جمعيتهم . والجمعية تستنكر هذا العمل الشائن ، وقد أعلنت باسم العمال خلافاً صناعياً احيل على السكرتير العام لتعيين لجنة تحكيم

•• الناصره — قررت نقابة السائقين في جلستها الاخيرة تأسيس صندوق توفير يستهدف تامين مستقبل العمال عند العجز او الاصابة

•• يتذمر عمال دائرة الاشغال — قسم تصليح الطرق — من عدم وجود وسائل لنقلهم من قراهم الى مراكز عملهم على طرق طبريا — الناصره ، الناصره — حيفا ، والناصره العفوله

وقد التجأوا الى جمعية العمال العرب في الناصره التي مثلتهم امام المسؤولين في الدائرة

هو الحي الباقي

يقام قداس وجناز عن روح الفقيد

المرحوم بندلي صليبا الجوزي

المتوفى في باكو في اواخر سنة ١٩٤٤

وذلك صباح الاحد (اليوم) في كنيسة مار يعقوب بالقدس الساعه العاشرة والنصف

فآل الجوزي يدعون اهل الفقيد ومعارفه ومقدري مواهبه الى حضور القداس..لا اراهم الله مكروها بعزيز

اسبوعيات الاتحاد

تحطمت على صخرة الحقيقة . ان المستر تشرشل نفسه يعتقد عكس ما جاء في خطاب اسقف غلوستر . ان الحريات الدينية الممنوحة في الاتحاد السوفياتي تثبت عكس ما جاء في ذلك الخطاب. لنترك رئيس حكومة لتوانيا نفسه يتحدث عن انضمام لتوانيا الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، قال :

«لقد كان ما يسمونه استقلالنا خرافة من الخرافات . لقد كانت بلدنا الكرة التي تتقاذفها أقدام المستعمرين الاجانب ، وكان مصيرها يتقرر في جنيف او وارسو او برلين ، لكنه لم يكن يتقرر أبداً في كوناس (عاصمة لتوانيا) . لقد كان الشعب يعاني الضغط من جانب حكامه ومستغليه . ويعاني الضغط كذلك من جانب المستغلين الاجانب . ان الشعب اللتواني لن يرضى ان يستغله احد بعد الان » . . .

ولنترك ايضا الكاتبة الاميركية الكبيرة المحايدة المعروفة، انا لويز سترونج ، التي كانت موجودة في لتوانيا اثناء الانقلاب السلمي ، تقص علينا حديثاً جرى لها مع عاملات لتوانيا ، سألتهن ، ماذا استطيع ان اقول لهم في اميركا عنكم هنا ؟ فقالت احداهن : قولي لهن اننا قد تعذبنا طويلا لكننا الآن سعداء . وقالت اخرى: قولي لهن اننا سعداء لاننا نستطيع اخيراً أن نقول كلمتنا . وقالت ثالثة : نعم نحن سعداء ، ولكننا أيضاً خائفون . فسألتها الكاتبة الاميركية مم تخاف ؟ فاجابت : اخاف أن يتمكن سادة العهد القديم — بطريقة ما — من العودة الينا مرة اخرى. انهم لو عادوا يقتلوننا اجمعين !!

وجه بريطانيا الصحيح

. . . ولكن رأي أسقف غلوستر لا يعبر عن آراء الشعب البريطاني ، ولا عن آراء الكنيسة . ان في بريطانيا عميد كنتربري الذي كتب كثيراً يدحض هذه المزاعم ويظهر حقيقة الاتحاد السوفياتي، ويكشف النقاب عن وجه بريطانيا الصحيح ، وجه الشعب البريطاني الذي وقف دائماً في صف الحرية مدافعاً عنها في كل قطر من الاقطار. اننا لا ننسى ابداً مظاهرات العمال البريطان الصاخبة ، التي كانت تنادي بحرية الهند . اننا لا ننسى ابداً خطب النواب البريطان الشرفاء دفاعا عن قضية فلسطين العربية. لقد صدق السيد بولس فرح عند ما قال في خطاب له أمام مجلس عمال لندن الاسبوع الماضي : ان العرب دائماً يفرقون بين الشعب البريطاني وسياسة الحكومة البريطانية. ان حوادث اليونان ليست ببعيدة عنا . ان العمال البريطان وقفوا في وجه موزلي الفاشستي فمنعوه من بث دعايته الاستعمارية ، اننا نتأمل خيراً كثيراً من الشعب البريطاني. وعندما نقول الشعب البريطاني ، نأخذ بعين الاعتبار التفريق الذي اوضحه السيد بولس فرح ممثل جبهة العمال العرب اليسارية في مؤتمر النقابات العالمي.

وبهذه المناسبة نزف الى قرائنا الكرام بشرى سارة ، هي ان عمال بريطانيا وعمال العالم المجتمعين اليوم في لندن ، رحبوا بوفد عمالنا اجمل ترحيب ، واستمعوا الى خطبهم والحقائق التي حملوها وافسحوا لهم المجال للتحدث والمناقشة في أي مجلس من مجالس العمال يشاؤون . هذا هو وجه بريطانيا الصحيح ، وهذه هي اليد التي نصافحها .

عيد الجيش الاحمر

كنت اود ان اكتب في تاريخ الجيش الاحمر ونشوئه ، لمناسبة عيده في الثالث والعشرين من الشهر الحالي . ولكن ما صرح به اسقف غلوستر جعلني انقل الى قرائنا الكرام ما كتبته الكاتبه الاميركية انا لويز سترونج التي أتيت على ذكرها . اترك لها التحدث عن هذا الجيش مما رأته وسمعته في لتوانيا عند دخول الجيش الاحمر اليها . قالت :

«ولم يمض وقت طويل على دخول الجيش الاحمر الى البلاد حتى كانت صيحات ابناء الفلاحين تتعالى سروراً . لقد كانوا يدهشون الفلاح بعنايتهم بممتلكاته ، ويدهشون المثقفين بثقافتهم العالية واطلاعهم الواسع على شؤون العالم. اما عمال المصانع فقد كانوا يميلون اليهم منذ البداية . لقد قص علي احد الفلاحين هذه القصة : كانت دبابات الجيش الاحمر تمر من قريتنا ، وكانت على الطريق دجاجة تسير ووراءها سرب من الفراخ الصغار . فلم يكن من الدبابات الا ان توقفت ونزل احد الجنود من دبابته وهش الدجاجة وافراخها . . . وبذلك تمكنت الدبابات من المسير . ان جنودنا اللتوانيين انفسهم لا يبدون مثل هذه العناية باملاكنا نحن الفلاحين !

لقد قال لي احد العمال الاميركيين بعد ان قضى ستة اشهر في فلنا : في طول هذه الاشهر لم اسمع ان احداً من الاهالي رأى جندياً احمر سكران أو حكيت عنه قصة مع امرأة ،

مثل هذه الانباء عن الجيش الاحمر تأتينا من ايران أيضاً

هذا هو الجيش الذي لم يستعمل قط سلاحه ضد الشعب .

لماذا نحبه ؟!

ما زال بعض الناس يسألونني : لماذا كل هذا الحديث عن الاتحاد السوفياتي كأنكم تدعون له كما يدعو غيركم لغيره . واود هنا ، لهذه المناسبة أيضاً . ان اقول كلمة موجزة : اننا نناضل في سبيل الحرية، ورأينا ان هذا النضال نضال عالمي تشترك فيه جميع الشعوب المحبة للحرية، وان هذه الشعوب المناضلة في سبيل الحرية هي حليفتنا وان نحن لم نحالفها . . . ورأينا ان الاتحاد السوفياتي هو قائد جبهة الحرية لان له مزايا خاصة تجعل منه قائداً للجبهة الحرية . وان من صالح شعبنا كمناضل في سبيل الحرية ان يعرف هذه الحقيقة ، وان من واجبنا الوطني ان نزيل الشكوك الكثيرة التي كانت تحوم حول الاتحاد السوفياتي وسياسته الداخلية والخارجية . اننا نعرف ان الاتحاد السوفياتي لا يفكر في استعمارنا وهذه الحقيقة لا يمكن لصادق من الناس ان ينكرها . لذلك فلا حرج من التحدث عن الاتحاد السوفياتي وعن تفسير سياسته الداخلية والخارجية . ان غيرنا يحاول ان يستفيد من التناقض الحاصل بين القوى الاستعمارية، ولا يرى في السياسة العالمية غير هذا التناقض . اما نحن فنعتمد على القوى التحريرية العالمية ، مبتدئين من شعبنا ومنتهين بالاتحاد السوفياتي. نحن نرى التناقض الحاصل بين القوى الاستعمارية ولكننا نرى أيضاً القوى التحريرية الهائلة المؤلفة في الاساس من شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب بريطانيا واميركا وشعوب المستعمرات في الشرق ، هذه القوى التي تزداد قوة وتتسع نفوذاً والتي من صالحها ان تتحرر جميع الاقطار، لان من صالحها استتباب السلم في العالم، والسلم لا يستتب الا بتأمين الحرية الكاملة لكل قطر من الاقطار .

« جهينة »

القرية العربيه

احمد يوسف — قرية مادما — يتحسر على حالة القرية العربية ، حيث تجد الامية مرتعاً خصباً لنموها . ويناشد الحكومة أن تهتم لشؤون قرانا . ثم ينتقد دائرة المعارف ، ويورد ارقاماً واحصاءآت يظهر فيها الغبن اللاحق بقرى نابلس، حيث تجد ٧٥٪ من قرى القضاء خالية من مراكز العلم الابتدائي . وهو يعتبر ان السلطات المحلية غافلة عن مطالب الاهلين .

التموين

س . جمال — حيفا — يطالب دائرة المؤن باظهار رغبة جدية في تأمين اللحوم للشعب ، ويتشدد في الحملة على مراقبي الاسعار في دائرة المؤن لتهاونهم في المراقبة ، ولسماحهم بتسرب اللحوم الى هؤلاء الذين يدفعون اسعاراً عالية لها.

شؤون عامه

حيفا

•• يتذمر السائقون في شركة تكرير البترول من تصرف مدير المخازن ، المستر همفرس ، الذي أظهر روحاً استبدادية وعقلية جامدة في معاملة الموظفين . ونحن نورد هنا ما كتبه الينا أحد العمال : «اما بخصوص المستر همفرس مدير المخازن ، فان جميع عمال الشركة يضجون من سوء معاملة وأعماله الغريبة الشاذة والمهينة للكرامة . وقد طرد حتى الآن أربعة أشخاص من ذوي الخدمة الطويلة دون مبرر . وانه على العموم يضر في مصلحة العمال والكتاب» .

انا نرجو من الشركة أن تلاحظ هذه الشكايات .

•• اعترفت جميع الدوائر المسؤولة والهيئات التجارية الوطنية بنقابة تجار الخضار العرب ، واعربت عن تأييد مساعي نقابة تجار الخضار لتثبيت اسعار الخضرة ومقاومة السوق السوداء .

يافا

•• قابل وفد عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا المسؤولين عن عمال المعسكرات في لواء اللد ، وبحث معهم حول تنسيق عمال المعسكرات ووجوب تعاون السلطات العسكرية مع السلطات المحلية لايجاد أعمال لهؤلاء العمال قبل تنسيقهم ، وسيقابل الوفد نفسه حاكم اللواء للبحث معه بهذا الخصوص .

•• عقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وبين شركة السكب بناء على طلب العمال المقدم الى الشركة . تنص على دفع علاوة غلاء المعيشة حسب جدول الاجور الرسمي ، وان تدفع للعمال اجور ستة أيام في الاسبوع .

والجمعية تشكر ادارة شركة السكب على روح التفاهم التي تبديها في كل مفاوضة تجري بينها وبين الجمعية . وشركة السكب بذلك تضرب مثلا عالياً لجميع أصحاب الأعمال العرب بوجوب التفاهم مع هيئات العمال العرب .

الناصرة

•• اجتمع مندوبون عن نقابة السائقين بادارة شركة باصات الجليل لبحث مسألة زيادة اجورهم ومسائل اخرى . وبعد المداولة وافقت الشركة على زيادة اجور موظفيها المذكورين جنيهين في الشهر الواحد ، وأقرت نصف جنيه يومياً للسائق الذي يبيت خارج مدينته اثناء العمل ووافقت على تأليف لجنة يشترك فيها ممثلون عن الادارة والنقابة لبحث مشاكل العمال ومطالبهم . والنقابة تود أن تشكر شركة باصات الجليل على موقفها الايجابي .

سياسة الحزب الشيوعي الفرنسي

كما اوضحها موريس توريز سكرتير الحزب

يثير موقف الحزب الشيوعي الفرنسي اهتمام الراي العام العالمي ، نظراً للدور الكبير الذي قام به هذا الحزب في النضال ضد الاحتلال الهتلري . وللدور المتعاظم الذي ينتظر ان يقوم به اليوم في السياسية في فرنسا .

وقد القى موريس توريز السكرتير العام للحزب ، تقريراً اوضح فيه سياسة الحزب بدقة وصراحة وحكمة ، ونحن ننشر فيما يلي خلاصة هذا التقرير الهام :

١ — حرب الشعوب الحرة وانتصاراتها الباهرة ضد المانيا الهتلرية .

٢ — ضرورة انشاء جيش وطني عظيم في فرنسا .

٣ — التسلح ومعركة الانتاج ،

٤ الديمقراطية شرط النهضة الفرنسية .

٥ — الرسالة الوطنية للحزب الشيوعي الفرنسي .

ولقد بين زعيم الحزب الشيوعي اولا : «ان الشعب من حقه وواجبه ان يسمع صوته . غير انه يعود الى السلطة الشرعية امر التحقيقات والاعتقالات والاحكام والتنفيذ . يجب ان تؤمن السلامة العامة قوات الشرطة النظامية المشكلة لهذه الغاية . ولا حاجة بعد الان للقوات المسلحة غير النظامية» .

واوضح قضية استملاك الحكومة لوسائل الانتاج فقال : «انه لتدبير ذو طابع ديمقراطي يتيح تطبيقه انماء المجهود الحربي لدى الامة ، ويؤدي في الوقت نفسه الى حماية صغار المنتجين ومعظم المستهلكين من الاحتكارات المالية . ونحن الشيوعيين لا نتقدم الآن بمطالب ذات صبغة اشتراكية او شيوعية . نقول هذا ولا نخشى ان نظهر بمظهر الفاترين امام الذين ترتسم دائماً على افواههم كلمة : «ثورة» . نحن نقول هذا بصراحة . فهنالك امر واحد ينحصر فيه وحده اهتمامنا واهتمام الشعب : هو ربح الحرب باعجل ما يمكن» .

ثم تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي عن لجان التحرر فقال : «ليست الديمقراطية هي التي يجب ان نخشاها ، بل العكس ، يجب ان نثق بالشعب وبالمنظمات التي انشأها في نضاله ضد المحتل وضد الخونة ، ونجب الثقة ، بصورة خاصة ، بلجان التحرر ومجلس المقاومة الوطني . بيد انه لا يجب ان تحل لجان التحرر المركزية والاقليمية محل الادارات الاقليمية ، كما يجب الا تحل لجنة المقاومة الوطنية محل الحكومة . ان مهمة لجان التحرير تنحصر في مساعدة من يديرون دفة الادارة ، وبخاصة ان يساعدوا على تعبئة وتدريب وتنظيم الجموع في سبيل المضي بالمجهود الحربي الى ابعد ما يستطاع وفي سبيل مساعدة الحكومة المؤقتة في تطبيق البرنامج الذي وضعته حركة المقاومة» .

ثم علق السيد توريز على المبدأ الماركسي فقال : «ان النظرية الماركسية ليست عقيدة جامدة ، انما هي دليل لتسيير العمل ، ان قواعدها ونتائجها تتبدل حتما بتبدل الزمن ، فتحل محلها حتما ايضاً نتائج وقواعد جديدة تلائم الظروف التاريخية الجديدة ، وليس من شك في اننا ، اشتراكيين وشيوعيين ، سنتوصل الى التفاهم ، واننا سنحقق اماني جميع عمال فرنسا فنبني حزب الشعب الكبير» .

وختم الزعيم الفرنسي خطابه بقوله :

«النضال والعمل هما قانوننا ، بل قانون جميع الفرنسيين وجميع الفرنسيات . النضال والعمل في سبيل التعجيل بسحق المانيا الهتلرية والاسراع بظفر الديمقراطية واعداد نهضة فرنسا الديمقراطية المستقلة ، فرنسا التي نريدها حرة وقوية وسعيدة» .

لمناسبة انعقاد مؤتمر النقابات العالمى

تصريح للسير ولتر سترين حول اهداف المؤتمر

قبل انعقاد مؤتمر النقابات العالمي في لندن ، بايام افضى السير ولتر سترين سكرتير مؤتمر النقابات البريطاني بالتصريح التالي :

ان الدعوة الى مؤتمر كهذا ، لو جاءت قبل بضع سنوات ، لكانت تبدو من الامور الخيالية ، ولكن تقدم الحرب وبروز مشاكل ما بعد الحرب بشكل قوي قد اقنعا جميع العقول التقدمية والواقعيين من الناس ، ان اجرأ الخطوات واوسعها في ظروفنا الحاضرة هي احكمها وانفعها

اشرف على تحضير المؤتمر لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلي الحركات النقابية في انكلترا والاتحاد السوفياتي واميركا . وبرنامج المؤتمر هو نفس البرنامج الذي تقرر في العام الماضي وهو يشتمل على اربعة بنود :

١) توسيع مجهود الحلفاء الحربي

٢) موقف نقابات العمال تجاه السلام العالمي

٣) تمثيل نقابات العمال في مؤتمر السلام وفي اللجان التحضيرية للاسعاف والاسكان ولمشاريع التعمير ما بعد الحرب

٤) مشاكل التعمير لما بعد الحرب وتشمل اعادة بناء الحركة النقابية الاممية

اما ما يتعلق بالبند الاول ، فان القسط الذي قدمته الحركات النقابية في الامم المتحدة تجاه المجهود الحربي العام قد ظهر واضحا امام كل من تتبع الاخبار اليومية . فقادة الحركات النقابية لم يألوا جهداً في مضاعفة سير الصناعة في سبيل النصر .

اما بخصوص البندين الثاني والثالث فوقف الحركة النقابية قد تحدد وتبلور بعد ان وضع البرنامج هذا . فتقرير لجنة النقابات الانكليزية — السوفياتية الذي اتفق عليه في مؤتمر بلاكبول في ايلول يبين بوضوح وجهة نظر الحركة البريطانية تجاه الشكل العام الذي يجب ان تتخذه اتفاقية السلام ، بل ايضا عزم حركتنا على اسماع صوتها في تقرير السياسة العالمية لما بعد الحرب

ونحن ، عند بحث البند الرابع ، سنجابه مسألة قد توضحت معالمها كثيراً في الاشهر الماضية الاخيرة ، نتيجة للاختبارات التي خبرناها في البلدان المحررة : ان ما حدث في تلك البلاد قد بين اهمية بناء مركز موحد للحركة النقابية في كل قطر تعترف بسلطته المنظمات العمالية في ذلك القطر .

ان مؤتمر النقابات في انكلترا ، يعمل الان كل ما في وسعه لمساعدة النقابيين في الاراضي المحررة في عملهم البنائي . اننا مصممون ، على قدر ما هو من خصائصنا ، ان نعمل كل الممكنات لنتغلب على المشاكل الداخلية المحتم بروزها في بلاد حرم على النقابيين فيها العمل العلني ، ولاقوا اشد ما يمكن من الوان الاضطهاد . أما وجود سوء تفاهم فيعد امرا طبيعيا في هذه الحالات . اننا نأمل زوال هذه الصعوبات بواسطة البحث والنقاش وبوضع برنامج وهدف موحدين . وعندما يمكن البدء في معالجة المشاكل الرئيسية للتعمير ما بعد الحرب سيتمكن العمال المنظمون بواسطة نقاباتهم من اسداء مساعدتهم الفعالة التي سيظهر أثرها كما ظهر واضحاً ابان السنوات الصعبة من هذه الحرب

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

تصريح

للامير مجيد ارسلان
وزير الدفاع السابق في لبنان

حيفا — الاسبوع الماضي — تفضل الامير مجيد ارسلان ، ضيف حيفا ، فقابل مندوبنا الخاص ، واجاب على اسئلته حول قضية الجيش وشعور لبنان نحو فلسطين والاشاعات التي تدور حول رغبة الاتحاد السوفياتي في تعليم اللبنانيين .

اما بصدد مسألة الجيش ، فقد قال الامير : «تسير الحكومة الحاضرة على نفس المناهج التي سارت عليها الوزارة السابقة . وثقتنا بالوزارة الحاضرة التي يرئسها الاستاذ عبد الحميد كرامي ثقة اكيدة وطيدة . اما فيما يختص بالجيش ، فلن يتم استقلال لبنان الا بتسلم جيشه . وارجو ان تسفر المفاوضات مع حلفائنا الفرنسيين عن نتيجة طيبة في القريب العاجل» .

وحول شعور لبنان نحو فلسطين ، فقد صرح الامير قائلا : «كل لبناني يعطف على فلسطين . وما يؤلمكم يؤلمنا وما يفرحكم يفرحنا . واننا لن نتهاون في القيام بما يوجبه علينا ضميرنا تجاهكم» .

وعندما ذكر مندوبنا الاشاعات التي تدور حول رغبة الاتحاد السوفياتي في تعليم اللبنانيين ، قال الامير : «ان الخبر لم يصدر عن أية هيئة روسية في لبنان» .

الى هتلر الظلم في نهايته . . .

وجاءت تقاضاك الشعوب حقوقها

جيوش الحرية على ابواب برلين
اوروبا تغلي كالمرجل . . . شعوب العالم ترقب الفجر . . .

رويدك ابصر اي خصم تخاصم ... ودونك فانظر اي قرن تصادم
حسبت خداع الفر قبلا هزيمة ... فذق صدق كرلا تسيغ الغلاصم
وكنت ترى الدنيا الفسيحة ملعبا ... فاصبحت والدنيا الفسيحة خاتم
رقصت على مزمار ابليس رقصة ... جنونية تحدوك فيها المآتم
حياك فيها من دماء بريشة ... واقداحها في راحتيك الجماجم
والبسك الشيطان مجدا مزيفا ... تموج على عطفيه منك الجرائم
وتاجا وضيعا قد تلطخ بالدما ... لآلئه السوأى دموع سواجم
وما كدت تزهو معجبا متبجحا ... بمجدك حتى خرقته الهزائم
وحتى تنادى كل حر وحرة ... مقاولهم مسلولة والصوارم
وحتى تنادت للحروب كتائب ... وحتى تداعت للنزال ضراغم
وجاءت تقاضاك الشعوب حقوقها ... بايديهم سيف العدالة قائم
تجلد فلن يغني ضمير مذبذب ... خبيت ولن تجدي عليك المغانم
ومن يعتقد فوق المظالم عرشه ... فان الذي يرميه عنه المظالم

. . .

سندخل برلين الطواغيت عنوة ... وقلبك مأكول وأنفك راغم
ونجعلها برلين عمالها الألى ... بنتها اكف منهم ومعاصم
ظلمت مغاوير الشعوب تجبرا ... الا ان من يبقي عليك لظالم
وان نظاما تدعيه لفاسد ... وان رجالا ترتضيه بهائم

«قيس»

ادارة «الاتحاد» تشكر

جمعية العمال في غزة

وعصبة التحرر الوطني واهالي غزة الكرام

اننا نسجل ، بملء الفخر ومزيد الشكر ، ان جمعية العمال العربية الفلسطينية في غزة هاشم ، قدمت لجريدتنا «الاتحاد» ١٢ جنيهاً فلسطينياً من صندوقها الخاص ومن تبرعات العمال . وان عصبة التحرر الوطني في غزة قامت بحملة واسعة لمساعدة جريدة الاتحاد ، فارسلت الينا ٤٠ جنيهاً كدفعة أولى ، وهي لا تزال تقوم بحملتها الواسعة هذه وانا نقدم شكرنا الجزيل لاهالي غزة هاشم الكرام الذين آزروا حملة العصبة هناك فتبرعوا للجريدة واشتركوا فيها .

ان هذه الجريدة لا تعتمد إلا على الشعب ، وهي لا تنتظر ولا تقبل عوناً الا من الشعب ، وانه ليملؤها فخراً ان الشعب يتبرع لها ويؤيدها ويؤازرها ويمدها بكل عون في قدرته .

مدير الادارة

عبد الواحد الخطيب

الذكرى السابعة والعشرون

لتأليف الجيش الاحمر

تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي ، وشعوب العالم المحبة للحرية ، في الثالث والعشرين من هذا الشهر ، لذكرى تأليف الجيش الاحمر المظفر الذي تشرف طلائعه اليوم على ضواحي برلين

ومن غريب المصادفات ، ان الجيش الاحمر تألف في اليوم الذي صدت فيه كتائب العمال والفلاحين والمثقفين السوفياتيين زحف الالمان المتجه نحو بطرسبرج (لينغراد اليوم) في الثالث والعشرين من شهر شباط سنة ١٩١٨

ان الجيش الاحمر ولد في الدفاع عن وطنه الاشتراكي الكبير من العدوان الالماني ، والجيش الاحمر شب وترعرع «وخرج على الطوق» في الدفاع عن الحرية العالمية من العدوان الالماني النازي

ان شعوب العالم جميعها تحيي الجيش الاحمر المظفر في نضاله من اجل عالم حر سعيد ، وفي انتصاراته من اجل تحقيق هذا العالم الحر السعيد

وحدة العمال العرب ووحدة الشعب العربي شعارنا

الرأى العام

اراء شعبية حرة
في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

انقذوا الارض!

أسعد مكي — غزة — ارسل

أرسل الينا نداء حارا وجهه الى وطنيينا الكبار ، والى «وجهائنا» العاملين في غزة هاشم ، يلفت أنظارهم الى تسرب الاراضي هذه الايام بكثرة الى الايدي الصهيونية ، خصوصاً أراضي الجنوب ، من مثل ارض شركة الكبريت (المشبة) . وأنه يهيب بهم ان يلحظوا «عملية التطويق» التي تقوم بها الشركات الصهيونية حول غزة ومن ثم التسرب الى اراضيها الغنية .

واذ ناشدهم العمل السريع قال :

«اتركوا الخلافات جانباً ، ودعو المنازعات الانانية ، وهيوا الى العمل . . . ليس يكفي ان نقول : ان في هذا الشعب وعيا وطنياً ، وانه لشعب يتوق الى الحرية ويعمل في سبيلها ما وسعه العمل . . . ليس يكفي أن نقول ، انما علينا ، عليكم ، أن تعملوا ، وان تعملوا بهمة عملية . . .»

«احيوا مجهودكم من جديد ، اعملوا فالميدان واسع . واتركوا الوجاهة والمراكز جانباً . . .»

«نريد ان نسمع ونلمس بحواسنا نتائج فعالة لمجهوداتكم ، فان وراءكم صفحات من تاريخ الوطنية لا تزال ناصعة بيضاء ، فسارعوا وسجلوا بمداد من الفخر أعمالكم المجيدة ، لتعكس لاحفادكم واحفاد احفادكم نضالكم الشريف في سبيل غاية نبيلة . . .»

«ولقد آن لكم ان تحملوا مشعل الوطنية وان تسيروا به»

دائرة المعارف في يافا

حسين الشعبي — يافا —

يشير الى ما نشرته جريدة الاتحاد عن أعمال مدير مدرسة المعارف في الناصرة ، ثم يسرد وقائع ما حدث في المدرسة الاميرية الابتدائية في يافا ، فيقول : «لقد تمنيت ان يعاقب ثلاثة طلاب من مدرسة المعارف بيافا كما عاقب مدير مدرسة الناصرة طالبه . ولكن الامر في يافا تعدى ذلك ، وطرد هؤلاء الطلاب الثلاثة . وهكذا حرمهم المدير نعمة التعليم وحق الثقافة المقرر

وتفصيل الحادث ، ان أحد الطلاب في المدرسة ترك معطفه في يوم ماطر على مقعده الدراسي ، وأراد احد الطلاب اخذه اليه ، فما كان من طالبين آخرين الا ان ارادا نفس ما اراده ذلك الطالب ، وفي عراك بسيط تمزق المعطف القديم ، فما كان من المدير الا ان طرد الثلاثة ، جزاء على ما اقترفوه من «اثم» » .

ثم يقول :

«ان هذه رجعية ما بعدها من رجعية ، فنعمة التعليم لا يمكن ان تسلب بهذه الطريقة الاستبدادية ، ومستقبل الطلاب لا يمكن ان يقرر بهذا الاسلوب الظالم . ان حرمان هؤلاء الطلاب حقهم من المعرفة سيثير فيهم اخلاقا يعرفها كل من خبر اخلاق المتشردين والمتسكعين في الشوارع» .

شؤون العمال والمستخدمين

حيفا

•• قابل وفد من اللجنة المحلية لعمال الجر في السكة الحديد مدير القسم، وبحث معه في قضايا الغرامات المتكاثرة فأقر المدير طلب تخفيف البعض منها وازالة الاخر، وترك بعض المسائل المعلقة الى فرصة اخرى.

•• قررت ادارة النادي الرياضي الاهلي التابع لاتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب اجراء مباريات مع الفرق الرياضية الاخرى — والاستفادة من مدخول المباريات لمساعده عائلات السجناء.

•• لا تزال النقابة الجديدة التي تألفت مؤخراً لتمثيل عمال شركة تكرير البترول العرب تتناقش في كيانها التنظيمي في جمعية العمال العربية الفلسطينية، ولم تبدأ حتى الان في وضع خطة جدية تثبت اركانها وتقوم بالمسؤوليات المترتبة عليها وقد اتصل بنا بعض العمال وتساءلوا عن مدى نشاط النقابة في تمثيلهم والدفاع عن مصالحهم.

•• تقف بلدية حيفا موقفاً سلبياً من جميع مطالب الشعب العربي، مع ان موضوع «شوارع» الاحياء العربية — احياء العمال في السوق والحي الشرقي — قد اثير اكثر من مرة. ان المياه تتراكم والاوحال تزداد كلما امطرت السماء. وركدت المياه في الازقة العربية. فهل لنا ان نطلب من بلدية حيفا اهتماماً ولو قليلا ...؟

•• جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الحلاقين العرب بحيفا. وانتخب باكثرية الاصوات، السادة: محمد سعيد الحريري رئيساً، عيسي نمر سكرتيراً، جورج حوا أميناً للصندوق وعبد برير، شفيق جدع، محمد الزريقي، واصف الخروف، واكيم شحاده، فهد عوض، كامل شلبي، كامل بدوره، ومصطفى الحريري اعضاء.

•• تتمشى منظمة الهستدروت على سياسة احتلال العمل ويقوم ممثلوها بتنفيذ هذه السياسة في اماكن عملهم. ويعمل العامل زمير في قسم مخازن شركة تكرير البترول على هذه السياسة، فقد طرد خلال هذا الشهر ثلاثه عمال من المكتب ولا يزال ينهج هذة السياسة، فهل لدائرة العمل ان تنتبه؟!

القدس

•• اجتمعت الهيئة الادارية لجمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس، وقررت ضم ممثلين عن النقابة اليها. والهيئة الادارية أصبحت تتألف الآن من السادة: حسن يحي ابو عيشه سكرتيراً داوود ترجمان اميناً للصندوق، عوده الاشهب نائب سكرتير، عبد الفتاح خليل عن نقابة الطباخين والسفرجيه نائب أمين صندوق، محمد سليم عمرو، بكر الانصاري، يوسف الفتياني كاتب الجمعية، عبد الجليل أبو رميلة عن نقابة عمال البلدية، نقولا شاميه عن نقابة عمال البرق والبريد، نمر الشريف عن نقابة الخياطين. وستضم الهيئة في المستقبل القريب ممثلين عن بقية النقابات الكبيرة المنضمة الى الجمعية. وقررت الهيئة ايضاً انشاء مجلس استشاري للجمعية يمثل جميع النقابات المنضمة اليها.

•• تقيم جمعية العمال هنا حفلة تمثيلية موسيقية كبرى يشترك في احيائها نخبة قوية من الفرق الموسيقية والتمثيلية في قاعة جمعية الشبان المسيحية في ٨ آذار القادم ويرصد قسم من ريعها لمساعدة وفد العمال العرب في لندن.

•• زار الجمعية السيد رشاد الداودي مراقب اتحاد نقابات العمال في سوريا وقد جرى البحث معه حول عقد مؤتمر للعمال العرب من جميع الاقطار العربية في مدينة القدس. وقد توجه الزائر الكريم الى مصر لاجل هذا الغرض وقد زاره مندوب هذه الجريدة في فندق «سانت جوليان»، وجرى بينهما حديث حول التنظيم النقابي في سوريا ومن ثم زار معه البلدة القديمة والاماكن المقدسة.

•• زار جمعية العمال وفد عن جمعية العمال في رام الله وجرى البحث في مسألة تنظيم مجلس منطقي من جمعيات العمال في لواء القدس.

•• اجتمعت نقابة عمال الحلاقين العرب يوم الاربعاء الماضي في دار الجمعية واتخذت قراراً بفتح صالونين للحلاقة في القدس بجمع المال اللازم لها من اسهم توزع على عمال الحلاقين ثمن السهم خمسة عشر جنيهاً.

•• اجتمع عمال الطباخين والسفرجية من معسكر الطيران والفوا نقابة لهم.

•• يجتمع عمال الطباعة اليوم (الاحد) في دار الجمعية لانتخاب هيئة تمثلهم وتدافع عن مصالحهم.

ولهذه المناسبة تتقدم الجمعية الى عمال المطابع العرب في القدس مناشدة اياهم المسارعة الى تأييد حركتهم والانضمام الى جمعيتهم اسوة بباقي اخوانهم في شتى الصناعات والحرف، الذين نالوا مطالبهم نتيجة لتنظيمهم واتحادهم.

غزة

•• عقد القصارون اجتماعا خاصا بهم وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية تدير شؤون نقابتهم

•• تم انتخاب الهيئة الادارية للجنة عمال البلدية من السادة: توفيق ابو معيلق، محمد فرحان الحاطي، عبد ربه الفرنجي، صفوت الوحيدي، جزاع الصوفي.

•• تظهر الفرقة الرياضية لكرة القدم التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية هنا نشاطا كبيرا

•• قابل وفد عن هيئة ادارة الجمعية حاكم لواء غزة للبحث في مشكلة البطالة والتنسيقات

الرملة

•• عقد اجتماع عام لعموم عمال المطار في جمعية العمال حضره ما يزيد على ٣٠٠ عامل لانتخاب هيئة ادارية للنقابة. وقد بحث في الاجتماع حول مشكلة التنسيقات وكان جو النقاش حماسيا منظما. وقد ارسل المجتمعون برقية تأييد الى وفد العمال العربي في لندن المؤلف من السادة حنا عصفور وسامي طه وبولس فرح، واستنكار ادعاء المدعو جورج نصار اجير اجير الهستدروت تمثيل العمال العرب

حرية انتشار الاخبار

وحرية الصحافة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شأننا نحن أن نرحب بهذا التغيير وأن نؤيد جماهير الشعوب التي لن تسمح بعد الآن لان تسدل الستائر على حوادث بلاد العالم القاصية والدانية.

مع هذا، وعلى الرغم من هذه الحرية المعترف بها، لا نزال نرى بعض الحكومات تعود الى تقاليد الماضي فتمنع الاخبار من التسرب وتوقف النشر عن حوادث معينة. وامامنا أمثلة واضحة منها القريب ومنها البعيد، وكلها تدل على هذه السياسة.

نقول هذا بعد ان خبرنا سياسة حكومة فلسطين الحالية. اننا نعارض في السياسات التي تقوم على تنفيذها جماعات رجعية، وشعبنا يؤيدنا في ذلك. ان جماهيرنا لا تريد أن تعتمد على وكالات الاخبار والمصادر الملوثة.

ان القضيه التي نبحثها في هذا المقال، ليست قضية محلية، فقد عالجتها الصحافة البريطانية والاميركية عندما رفضت السلطات البريطانية — اليونانية، السماح لمراسلي الصحف وشركات الاخبار بالاتصال بزعماء ايام وايلاس واخذ تصاريح منهم تظهر وجهة نظرهم. وترد على الاتهامات المجتمعة ضدهم. ومن العجيب أن تتمسك هذه السلطات بهذا الوضع الشاذ وتبرره بقولها انها لا تريد ان تفسد الجو حول الاحاديث التي تجري بين «الحكومة اليونانية» ومندوبي ايام، بينما تسمح لتلك «الحكومة» بنشر المغالطات ضد المنظمات الشعبيه التي طاردت الاستعمار النازي وحاربت في سبيل نصرة الحق. على كل، لن يؤثر على حقيقة ايام اية دعاية مضلله. وسيكتب التاريخ انصع صفحاته عند تخليد امجاد هؤلاء الابطال.

اميل توما

اهمال البلديات ايضاً

واجبات المجلس المحلى فى قرية صفورية

قرية صفورية هي اكبر قرى قضاء الجليل ولكن المؤسف ان تكون هذه القرية اسوأ نموذج للقرية العربية في فلسطين فزقاقاتها ما تزال مملوءة بالحجارة والحفر والوحول والقاذورات ومساكنها البالية ما تزال على ما كانت عليه من عهد حكم الاتراك ومياهها ما تزال تنقل الى البيوت بالجرار على رؤوس النساء ومدرستها ما تزال لا تتسع للابناء رغم تكدس تبرعات أهالي القرية التي بلغت منذ ستة عشر شهراً الفي جنيه والتي ما تزال تضاف اليها ارباح الطحين التي قطعت من تاجر القرية وتبرعات ادارة المعارف التي بلغت بعد جهد جهيد مئتين وخمسين جنيهاً، هذا عدا عن ايرادات المجلس المحلي التي يجبيها ضرائب سنوية متنوعة فمن ضرائب شخصية الى ضرائب معارف الى ضرائب مياه؛ كل هذا على ما يظهر ما يزال للان لا يكفي لبناء غرفة للمدرسة أو اصلاح طريق أو انارة زقاق في الظلام!!؟

هذه شكاية واحدة من الشكايات المتعددة التي ما تزال تردنا والتي تدل على تيقظ أهل القرية وحبهم للاصلاح آملين من مجلسهم المحلي أن ينفذ رغبات الاهالي ويقوم بالاصلاح الذي يقع واجبه عليه وأن يصرف الاموال التي يجمعها من أهالي القرية الذين تكون اكثريتهم من الفلاحين الفقراء بل المهم أيضا هو أن يصرف هذه الاموال في أوجهها الصحيحة الواضحة دون عوج الى اليمين أو الشمال ودون لف أو دوران؟ هذا هو واجب المجلس المحلي المفروض فيه أن يخدم مصالح القرية العامة بصدق واخلاص ... وها هم أهالي صفورية الكرام صابرون ما يزالون ينتظرون، وإلا فان كثرة الضغط تولد الانفجار.

بولونيـــا وقرارات «القرم»

لقد بعثت بولونيا قوية باتحاد الدول الكبرى الثلاث

— لمعلقنا السياسي —

عقدة العقد — عقدة جادريان — بولونيا — كما كان يصورها الصحفيون والسياسيون، قد حلت اخيراً. وبات الذين يعملون على جعل بولونيا مخزنا واحتياطاً رجعياً يتوجعون من هول الضربة التي سددت اليهم في مؤتمر «القرم».

لم يكن في امكان زعماء الشعوب الديمقراطية تجاهل حق الشعب البولوني في بناء مجتمع ديمقراطي مستقل، بعيد عن النزعات النازية التي عصفت ببلاده قبل ان تعصف الحرب بها، لذلك قرر الزعماء ايجاد حكومة موقتة ائتلافية تكون حكومة بولونيا الموقتة (لوبلين) نواتها ويشترك في تأليفها الاحزاب الديمقراطية البولونية.

ان بولونيا التي خبرت ظلم الاقطاع والنازية تسعد اليوم بهذا الحل العادل، فشعبها لا يريد الرجوع القهقرى...

لقد رحب الشعب البولوني بقرار «يلطا»، ورحبت شعوب العالم بسياسة الدول الديمقراطية الكبرى التي اكدت في قرارات «القرم» عزمها على اعطاء الشعوب حقها في انتخاب ممثليها واختيار نوع حكمها.

على ان عناصر الرجعية لم تهدأ ولم تكبر، بل بدأت تحمل حملتها المعتادة، وذلك شأنها، واخذت تكيد مرة اخرى لوحدة الحلفاء. ولكن هذه الوحدة لا يمكن فصمها بعد اليوم. ان حكومة «بولونيا» في لندن تقف على رأس هذه العناصر الرجعية الان، تقاوم الروح الديمقراطية النامية في بولونيا الشعبية، انها تحاول ان تبقي على بولونيا موطىء قدم للقوي المعادية للاتحاد السوفياتي ولكن، بعد مؤتمر «القرم»، لن يكون لها ما تحاول.

لقد اجابت «حكومة» «بولونيا» في لندن، رداً على مقترحات «القرم» بكلمة «لا»، وهذا يعني في رأينا، أن حكومة بولونيا في لندن، بصورتها الحالية، لا تريد وحدة الحلفاء. ولا تريد الديمقراطية في بولونيا وان قرارات «القرم» اجابتها على ذلك ايضاً بكلمة «لا»، وان الشعب البولوني اجابها على ذلك أيضاً بكلمة «لا»، وهكذا حلت «عقدة جادريان» — بولونيا.

مؤتمر القرم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحلفائها، ونسقت قراراته المرحلة الاخيرة، كما وضعت بحوثاته برنامجاً جدياً لاجتثاث النازية من اصولها في المانيا، وابدى الزعماء رغبتهم في تأهيل الشعب الالماني للدخول في جامعة الامم الحرة — هكذا تضع الشعوب مسألة اقتصاصها من المسؤولين ولا تتعدى بذلك حقوق الديمقراطية في معاملتها لالمانيا بعد انكسار النازية. وستزيل هذه القرارات جميع الاثار السيئة التي خلفتها تخرصات المرجفين.

ونحن نرحب بهذا النصر الجديد الذي احرزته الشعوب المتحررة، ونقدر مغزى انتصار قوى الاحرار على العدوان الاستعماري وندرك مدى استفادة حركتنا الوطنية التحريرية من الاوضاع الناشئة عن استمرار القوى الوطنية الصادقة في صعودها وازدياد نموها وتأثيرها في البلدان المختلفة.

اننا نرحب بهذه القرارات لاننا نفهم تأثيرها على القوى الرجعية في جهاز البلاد الاداري وعلى حرياتنا الديمقراطية. إن ترحيب الصحافة الحرة بهذه القرارات وتهليل جماهير الشعوب لها لهما ابلغ دليل على ما احرزته هذه القرارات من تأييد شعبي عام وهذا التأييد الشعبي يؤكد لنا على أن وحدة المصالح الشعبية ستصد جميع المحاولات الطائشة وتحبط اماني اعداء الحرية المنهزمين.

بعد الميناء المنسي

المحطة المنسيـــة — يافا

« هل يدرك مدير السكة الحديد مغزى هذا ؟ »

درجت حكومة فلسطين على اضعاف المرافق العربية وخنق اقتصادها تمشياً على سياسة انتهجتها وزارة المستعمرات في لندن لتمكن الاقتصاد الاجنبي من التقدم والنمو، ولتستفيد المشاريع الرأسمالية البريطانية وتزدهر على حساب الشعب العربي وموارده ومرافقه.

نحن لا ننسى موقف الحكومة من ميناء يافا، هذا الميناء العربي الامين الذي عطلته الحكومة الحالية ووقفت دون تطوره ونموه، ودفعت شتات العائلات العربية التي كانت تعتاش عليه الى أحضان الفاقة والبطالة، كما كبدت بتعطيلها هذا الميناء تجارنا، من مصدرين ومستوردين، خسائر ومصاريف لا ضرورة لها. ولم تكتف بذلك، بل عرضت بسياستها هذه أهم حاصلات البلاد — البرتقال — الى التلف والبوار بتأخيره في ميناء حيفا المزدحم. وها هي الانباء من بريطانيا تفيدنا بان برتقالنا يصل اليها تالفا.

على ضوء هذه السياسة تضع الحكومة سياستها العامة. ولذا فنحن في وضع يساعدنا على فهم النهج الذي تنتهجه السكة الحديد في امور محطة يافا. فلقد جعلتها ادارة السكة الحديد محطة ثانوية بعكس ترتيبها للمحطة المجاورة «السعيدة». ويظهر لنا هذا بوضوح من التاخير الذي يحصل في تل ابيب قبل ان يتوجه القطار منها الى يافا.

وعدم الاهتمام بمصالح الشعب العربي، يشعر به كل من قاده سوء الطالع الى ركوب القطار المختلط — ركاب وبضائع — من اللد. اذ يقف هذا القطار من محطة تل ابيب، ويبدأ، بعد نزول ركاب تل ابيب، في عملية الفرز والتنظيم وتستغرق العملية حوالي اربعين دقيقة، ومن ثم يتجه الى يافا فيوصل ركاب هذه المدينة العربية.

ان المسافة بين تل أبيب ويافا قصيرة جداً، ولا تتطلب تاخيراً كهذا يزيد في بعض الظروف عن الساعة. وكان الاجدر بدائرة السكة الحديد ان توصل ركاب يافا ومن ثم ترجع عربات البضائع الى تل أبيب.

— ابو الوليد —

انتبه

بين بلدية حيفا

ونقابة تجار الخضار العرب

تتألف اليوم النقابات وتسعى لتنظيم احوال اعضائها والدفاع عن مصالحهم. والمنتظر من السلطات المحلية — السلطات الشعبية! — ان تساعد هذه النقابات الناشئة فتمكنها من القيام بمسؤولياتها خصوصاً اذا ما كانت صفة النقابة تلائم مع أهداف الادارة المحلية.

ونقابة تجار الخضار العرب في حيفا، نقابة من نوع جديد، فهي فوق رغبتها في الدفاع عن مصالح بائعي الخضار بالمفرق، تود مكافحة السوق السوداء واعانة البلدية على مسعاها لتأمين احتياجات السكان.

ولقد اعترفت بها السلطات المحلية ولكن اعترافها وقف عند هذا الحد، فلم تبادر الى التعاون مع النقابة ووقفت منها موقفاً سلبياً.

ونحن اذ نأسف لهذا الموقف الشاذ، لا يسعنا الا ان نستغرب من عدم اهتمام البلدية لهذه المنظمة وابتعادها عن الاعتراف بها بطريقة جدية مما سيؤدي الى اضعاف ثقة النقابة والشعب برغبة البلدية في تنظيم توزيع الخضار وبيعها باسعار مناسبة.

حواسة...

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لن نبحث في حالتهم الصحية او في ما يلاقيه اطفالهم من مستقبل مظلم قاتم، لن نسال عن الخدمات الاجتماعية وغيرها فهذه معدومة في اكثر قرانا، فكيف بمدينة «التنك»! نحن نريد ان نبحث في سكناهم وفي سكناهم فقط. اننا نريد ان نبحث في مسالة وجودهم ومسالة كيانهم ...

اننا نورد هذه القضية بعد ان شاهد فخامة المندوب السامي هذه المحطات وتحدث الى مندوبيها وتقبل عرائض ساكنيها. ان في وسع الحكومة ان تضع تصميما يزيل هذه الماساة ويمحي اثارها.

تقرر بناء ٢٧٠٠٠ الف غرفة، واستوردت الحكومة مواد البناء لاستكمال بناء الغرف، وسيكون لحيفا نصيبها من هذه المواد. ان قضية بناء المساكن لهذه الفئة الشعبية التي احتملت مشقات قاسية لا يمكن تاخيرها. على الحكومة ان تعمل على بناء مساكن تاوي اهالي مدينة «التنك».

ان هؤلاء احق من المهاجرين الصهيونيين وغيرهم من الدخلاء، وايواؤهم لن يستهلك الا جزءا ضئيلا من حصة حيفا التي تبلغ خمسة الاف تقريبا.

لقد جاء حيفا زائرون كثيرون لم يشذ احدهم في استغرابه وامتعاضه، وفي توجعه من مناظر هذه الاكواخ المزرية المتداعية التي يهاجم الهواء ساكنيها وينخر المرض في عظامهم.

لم يعد من مبرر لبقاء مدينة «التنك» ان اهلها من البشر فازيلوها.